



أسرة آل الصباح الكرام أثناء الصلاة على جثمان المغفور له بإذن الله الشيخ سعد العبدالله



تحل اليوم الذكرى التاسعة لرحيل الأمير الوالد

سعد العبدالله.. بطل التحرير ورجل المواقف



جثمان الشيخ سعد العبدالله رحمه الله الى مثواه الاخير

الأمير الوالد كان له دور بطولي أثناء الاحتلال الغاشم على دولة الكويت

والنفس من أجلها. حاكم عربي

وبالفعل تحققت وعود سمو الشيخ سعد العبدالله وعادت للكويت حريتها وشرعيتها، وتم تعيين سموه حاكماً عرفياً على البلاد، حتى يتولى عملية ضبط الأمن وعودة الحياة الى مرافق الدولة في الأشهر الأولى من التحرير.

وبعد انتهاء فترة الحكم العرفي وعودة أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الى البلاد بدأ سمو الشيخ سعد العبدالله مرحلة الإشراف على عملية إعادة الأعمار، حيث عمل على سرعة إعادة الخدمات والمرافق وتوفير المواد التموينية وتنفيذ خطة إعادة الإعمار الطارئة والتعامل مع مشكلة إطفاء آبار النفط البالغ عددها 732 والتي أشعلها النظام العراقي قبل انسحابه وإزالة الألغام والمتفجرات التي زرعا على امتداد أرض الكويت.

كما أولى الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراه قضية الأسرى اهتماماً خاصاً كونها قضية الكويت الإنسانية الأولى، وكثف الجهود على جميع الصعد من أجل إطلاق سراحهم إضافة إلى رعايته السامية لأهالي الأسرى والشهداء.

لذلك فإن الكويت لن تنسى هذا الرجل العظيم الذي بذل حياته لخدمة هذه الأرض، وأهلها فبإدله الكويتيون الحب والوفاء، حتى استحق أن يكون «الأمير الوالد» لأنه بحق والد الكويت.

في 31 يناير 1978

تمت تزكياته ولياً

للعهد ثم صدر

بعدها بأيام قليلة أمر

أميري بتعيينه رئيساً

لمجلس الوزراء

كان درعاً حصينة

للشيخ جابر وصاحب

فكرة خروجه من

الكويت إلى السعودية

بعد الغزو الصدامي

لتبقى الشرعية

خطاباته الموجهة

لأهل الكويت

الصامدين في الداخل

بثت في قلوبهم

الحماس والأمل

والأجنبية، حتى استطاع أن يشكّل تحالفاً عالمياً غير مسبوق لنصرة الحق الكويتي ودعم شرعيته. وعلى الصعيد ذاته عمل سموه على دعم أهل الكويت الصامدين في الداخل معنوياً ومادياً، فكانت خطاباته الموجهة إليهم تبث الحماس والأمل في قلوب أهل الكويت، إلى جانب حرصه على إيصال المون والأموال إلى شعبه في الداخل طوال فترة الاحتلال ليكون قادراً على الصمود في وجه العدوان.

وكان انعقاد المؤتمر الشعبي في جدة خلال الفترة من 13 إلى 15 أكتوبر من عام 1990 من أفكار سموه بعد زيارته للمملكة المتحدة ولقائه مع الكويتيين في لندن ذاته، حيث شرع سموه بعد في شهر سبتمبر من العام ذاته، حيث شرع سموه بعد العودة إلى الطائفت (مقر الحكومة الكويتية المؤقتة) في التحضير لأعمال المؤتمر الذي شاركت في فعالياته أكثر من 1200 شخصية كويتية تمثل مختلف القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحت رئاسة سموه.

وألقي سموه في افتتاح مؤتمر جدة كلمة مؤثرة كانت صرخة مدوية أطلقها أمام العالم بمختلف أدواته الإعلامية التي تغطي المؤتمر، مفادها أن الكويت التي تعرضت لعدوان غادر سوف تعود كما كانت حرة مستقلة أبية بجهود أبنائها الذين هم على استعداد لبذل الغالي

الدرب حتى كان يوم الثاني من أغسطس عام 1990 عندما تعرضت الكويت لأقسى محنة مرت عليها والمتمثلة في غزو قوات النظام الصدامي للبلاد مستهدفين رأس الدولة وقائدها آنذاك سمو الشيخ جابر الأحمد، فكان سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله الدرع الحصينة لحماية أخيه أمير البلاد، وصاحب فكرة خروجه من الكويت إلى المملكة العربية السعودية لتبقى الشرعية وبالتالي تبقى الكويت.

ولم يكن مستغرباً أن يطلق لقب (بطل التحرير) على الشيخ سعد رحمه الله لدوره البارز في تحرير الكويت من الغزو العراقي الغاشم، فقد واصل سموه العمل الدؤوب على جمع المستويات الداخلية والخارجية لحشد الشرعية الدولية من أجل تحقيق النصر وعودة الكويت إلى أهلها حرة أبية.

وحتى يتم هذا الأمر قام سمو الشيخ سعد العبدالله بزيارات مكوكية للعديد من الدول الخليجية والعربية

في صناعة القرار السياسي في مجالي الأمن والدفاع. وشغل الراحل منصب أول وزير للدخالية في 17 يناير 1962 بأول تشكيل وزارى بعد الدستور ثم تولى منصب وزير الدفاع عام 1964 ليجمع بين المنصبين وشكل المجلس الأعلى للدفاع وظل رئيساً للسلطة التنفيذية لمدة 25 سنة حيث تسلم رئاسة الحكومة في الفترة من 16 فبراير 1978 حتى 13 يوليو 2003 شكل خلالها عشر حكومات متعاقبة.

وترك سمو الشيخ سعد العبدالله خلال توليه منصب ولاية العهد ورئاسة الحكومة بصمات واضحة على صعيد كثير من التشريعات والقوانين الخاصة ببرامج الرعاية الإسكانية وتنمية العمالة الوطنية والنهضة العمرانية والاقتصادية، وعمل على زيادة الخدمات القومية للمواطنين من قبل كل الجهات فضلاً عن اعتناؤه بدعم مؤسسات البحث العلمي والشؤون الثقافية والإعلام.

ولاية العهد

وفي 31 يناير عام 1978 بادر سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه بتزكية الشيخ سعد العبدالله ليكون ولياً للعهد، ثم صدر بعدها بأيام قليلة أمر أميري بتعيينه رئيساً لمجلس الوزراء ليبدأ تشكيل أول وزارة يرأسها سموه في فبراير 1978.

واثر تقلده ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء

في صناعة القرار السياسي في مجالي الأمن والدفاع. وشغل الراحل منصب أول وزير للدخالية في 17 يناير 1962 بأول تشكيل وزارى بعد الدستور ثم تولى منصب وزير الدفاع عام 1964 ليجمع بين المنصبين وشكل المجلس الأعلى للدفاع وظل رئيساً للسلطة التنفيذية لمدة 25 سنة حيث تسلم رئاسة الحكومة في الفترة من 16 فبراير 1978 حتى 13 يوليو 2003 شكل خلالها عشر حكومات متعاقبة.

وترك سمو الشيخ سعد العبدالله خلال توليه منصب ولاية العهد ورئاسة الحكومة بصمات واضحة على صعيد كثير من التشريعات والقوانين الخاصة ببرامج الرعاية الإسكانية وتنمية العمالة الوطنية والنهضة العمرانية والاقتصادية، وعمل على زيادة الخدمات القومية للمواطنين من قبل كل الجهات فضلاً عن اعتناؤه بدعم مؤسسات البحث العلمي والشؤون الثقافية والإعلام.

ولاية العهد

وفي 31 يناير عام 1978 بادر سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه بتزكية الشيخ سعد العبدالله ليكون ولياً للعهد، ثم صدر بعدها بأيام قليلة أمر أميري بتعيينه رئيساً لمجلس الوزراء ليبدأ تشكيل أول وزارة يرأسها سموه في فبراير 1978.

واثر تقلده ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء

أنهى دراسة علوم

الشرطة في كلية

سانت هيرست

العسكرية بالمملكة

المتحدة عام 1954

شغل منصب أول

وزير للدخالية في

17 يناير 1962 بأول

تشكيل وزارى بعد

الدستور

جمع بين «الدفاع»

و«الدخالية» عام

1964 وبشكل

المجلس الأعلى

للدفاع ثم ترأس

السلطة التنفيذية

لمدة 25 سنة

تحل اليوم الذكرى السنوية التاسعة لوفاة سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، إذ ودعت الكويت في يوم الثلاثاء الموافق 13 مايو 2008 رجلاً من الطراز الفريد كرس حياته لخدمة الكويت وأهلها فكان نعم الوالد والقائد.

والشيخ سعد العبدالله هو الابن الأكبر للشيخ الراحل عبدالله السالم الصباح الذي يعرف به أبو الاستقلال والدستور، وهو الحاكم الـ 14 للكويت، وقد أسندت إليه ولاية العهد طوال فترة تولي المغفور له سمو الشيخ جابر الأحمد مسند الإمارة منذ عام 1978 إلى عام 2006 بعد أن تدرج في العديد من المناصب العسكرية والسياسية في البلاد مقيماً من خلالها قدراته وأخلاصه وحبه للكويت.

ولد المغفور له سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله عام 1930 وتلقى علومه في المدرسة المباركية وعين عام 1949 في دائرة الشرطة العامة، ونظراً لكفاءته تم إيفاده إلى المملكة المتحدة لدراسة علوم الشرطة في كلية (سانت هيرست) العسكرية، حيث مكث فيها أربع سنوات قبل أن يعود عام 1954 متخرجاً برتبة ضابط. ويسجل تاريخ الكويت صفحات مشرقة من عطاء سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله منذ اللحظات الأولى لاستقلال الكويت، حيث شارك رحمه الله في لجنة صياغة الدستور وواكب مسيرة النهضة الحديثة من خلال دوره المشهود



لحد المواطنين يجلس متأثراً قرب قبر فقيد الكويت الكبير سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح



الكويت تودع الأمير الوالد وسط مشاعر من الحزن الدفين



مجموعة من المواطنين والمقيمين يدعون لفقيد الكويت الكبير في مثواه الاخير